

# أخلاق فاتحي مصر | قصة الخلافة الراشدة [1721]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة والعشرين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة السادسة والأربعون من قصة فتح مصر اه قلنا في الحلقة الماضية ان الجيش المسلم كان في مصر غير مستقر بمعنى ان هو جيش -

00:00:00

يبيحكم مصر بياخذ الخراج من اهل مصر في نفس الوقت ما هو ايش عايش العيشة الاستقرارية بتاعة العائلات والاسر قبائل الا في الفسطاط. عموم مصر يعتبر الجيش الاسلامي فيها جيش مرابط -

00:00:21

يعني في الشغور حتى قلنا ان ما عليهمش صلاة جمعة لأنهم يعتبروا مسافرين فده كان الوضع في مصر وقعد فترة. اذا العلاقة بين الجيش المسلم والشعب المصري في هذه المرحلة هي علاقة -

00:00:39

جيش بشعب او علاقة حاكم بمحكوم ما هياش علاقة اجتماعية كاملة. يعني ما هياش علاقة اه اه جيرة وترتبط وتزاور وحياة طبيعية زي اللي كان بيحيها المسلمين مسلا مع اليهود او النصارى في داخل المدينة المنورة او في اي قطر من اقطار المسلمين الذين يعني استقر المسلمين -

00:00:54

في هذا القطر بشكل طبيعي او مدة طويلة. ولذلك يعني احنا لازم نلتفت الى العلاقة بين الحاكم والمحكوم في هذه الفترة بقول الكلام ده ليه؟ بقول الكلام ده لأن شعب مصر كتير قوي منه دخل في الاسلام مبكرا -

00:01:18

يعني شاهد من الجيش او من الحكومة التي تحكم هذا القطر ما يدفعه الى الاسلام. وده شيء مش سهل هي دي المعلومة او ملحوظة مهمة للغاية لأن عادة الجيوش بتبقى عنيفة -

00:01:36

وعادة الشعوب بتتفرق من الجيوش وتتفرق من سلوك الجيوش وتتفرق من عقيدة الجيوش. لأن الجيش داخل عايز انتصر في المعركة فيبيقتل وبيذبح وبيحرق ويدمر طبيعة الحروب بهذه الصورة. فعندما يدخل الجيش بهذه -

00:01:54

صورة وتلقي الشعب في هذا البلد ماشي بشكل طيب مع الجيش وبيحبه وبيدخل في الدين وفي عقيدته دون اكراه ودون اجبار ودون عنف لأدي ملحوظة مهمة جدا وغير متكررة. يعني ما بنشوفش هزا الكلام في بنشوفش كتير جدا دول بتحتل دول وبتقعد محلياها عشرة وعشرين وخمسين -

00:02:14

ميت سنة واكتر وما بيغيروش دينهم الناس ما بتغيرش دينها لكن اللي شفناه في مصر ان الشعب مبكرا وانا برجع الاكد على هذه المعلومة تاني عشان في بعض الناس بتروح الى ان مصر دخلت في الاسلام بعد قرون من دخول الاسلام -

00:02:38

الى مصر يعني بعد ميت سنة او متين سنة على ما بدأ المصريين يدخلوا يتركوا النصرانية ويعتنقوا الاسلام. لا الكلام ده مش صحيح. الكلام ده مبكر وهنتكلم في الحلقة ديت ان شاء الله على بعض -

00:02:54

الادلة على هذا الامر كان مبكرا جدا. وده كان نتيجة ان الناس شافت سلوك الحاكم مع المحكوم او سلوك الجيش مع شعب الذي فتحت بلاده وده شيء لافت جدا جدا للنizer في فتح مصر -

00:03:06

الكلام ده هيجرنا لمفهوم المسلمين اللي دخلوا مصر عن قضية الحكم يعني كيف ينظر عمرو بن العاص الى قضية انه حاكم لمصر؟ كيف ينظر الجيش المسلم على انه جيش آله سلطة -

00:03:22

في ارض مصر كان بيتعامل ازاي مع القضية. القضية عندنا في الاسلام قضية عقائدية شرعية فقهية مربوطة بالله عز وجل مربوطة بيوم القيمة مربوطة بالبعث والنشور والحساب بين يدي الله عز وجل. مربوطة بالجنة والنار -

00:03:40

ما بותك امور كبيرة جدا مش قضية انتصار دنيوي يحل لي بعض مشاكل في الدنيا يوسع لي املاكي يكتري اموالي يديني سلطة وضع اجتماعي ما كانتش هي دي النظرة. ولما النظرة كانت سليمة ومرتبطة بالشريعة ربنا فتح لهم الارض كلها - 00:03:58 فتحت فارس وفتحت العراق وفتحت الشام وفتحت مصر وشمال افريقيا والاندلس ولحد الصين بسهولة. ليه؟ لأنهم مرتبطين بالشريعة. ولما ترتبط بالشريعة ربنا ببارك لك. ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. فالنصر من عند الله والفتح من عند الله والتمكين من عند الله. كل شيء من عند الله. فازا كنت انت مع الله ايدك الله عز وجل. وبالتالي - 00:04:18 نشوف هذه الآيات المبهرة ان البلاد بتتفتح بمنتهى اليسر وان الجيوش بتنتصر بمنتهى السهولة شيء غير متوقع وغير محسوب بالورقة والقلم. ما تقدرش هذه النتائج العظيمة ودخول هذه الشعوب في دين الله افواجا. ما تقدرش تحسبها. اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت - 00:04:43

يدخلون في دين الله افواجا. ده اللي حصل. ده اللي شفناه اول الآية ايه؟ اذا جاء نصر الله فالنصر من عند الله عز وجل والفتح من عند الله عز وجل. الاسلام بيقول لنا ايه - 00:05:06

حدیس البخاری عن ابی هریرة رضی الله عنہ وارضاہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم قالا سبعة يظلمهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله. اول واحد امام عادل - 00:05:20

امام عاده بيلفت نظرنا لشيء مهم جدا اهم صفات الحكم العدل. العدل لو انا هختار صفة واحدة من الصفات واقول خلي الصفة دي تبقى هي صفة الحكم اختيار من الصفات الاخلاقية الكثيرة العظيمة التي ينبغي ان يتتصف بها الحكم او المسلم بشكل عام صفة العدل. وده اللي قاله الرسول عليه الصلوة والسلام في الحديث - 00:05:36

امون عادل الذي رأه الشعب المصري من عمرو بن العاص العدل الذي رأه الشعب المصري من الجيش المسلم الذي فتح مصر بشكل عام بقى في الاسكندرية في دمياط في الفارما في الصعيد في اي - 00:06:00 مكان العدل شاف العدل وشاف ما هو اعلى من العدل. هنتكلم عليه بعد شوية. شاف ما هو اعلى من العدل. لكن اهم حاجة ان العدل يكون موجود لو فيه ظلم خلاص انتهت القضية ظلم ظلمات يوم القيمة. الظلم يضيع كل مكاسب الجيش مع الشعوب. الشعب لا يمكن يتقبل جيش بيظلمه - 00:06:16

اهم حاجة موضوع العدل. حدیس عیاض ابن حمار في صحيح مسلم ان الرسول صلی الله علیہ وسلم قال واهل الجنة ثلاثة شوف الرسول صلی الله علیہ وسلم بيقول ان اهل الجنة ثلاثة تلت - 00:06:36

انواع دولت اشهر انواع في الجنة او اكتر انواع في الجنة. الناس اللي بتخشن الجنة كتير متتصف بهذه الصفة. اول شيء ايه؟ اول واحد من اهل الجنة وصفه صلی الله علیہ وسلم قال ذو سلطان يعني حاكم زي ما قال في الاول امام عادل في الحديث اللي قبليه قلناه من شوية - 00:06:54

قال ايه؟ ذو سلطان مقتسط يبقى هو هيدي هيدي صفات للحاكم في هزا الحديث ادي له تلات صفات. الصفة الاولى مقتسط. يعني ايه؟ يعني يعدل. يعدل بين الناس ذو سلطان مقتسط وبعدين الصفة الثانية متصدق. لو فيه فوق العدل صفة يبقى الكرم - 00:07:14 بيتصدق كثيرا والصفة الثالثة موفق. موفق دي بقى في الامور الادارية والامور السياسية والامور المهنية بتاعته. ان هو موفق ربنا سبحانه وتعالى به اكرمه باراء جيدة سديدة تنفع الامة ده من اهل الجنة - 00:07:38

يبقى ذو سلطان مقتسط متصدق موفق. ده نوع من انواع اهل الجنة كما وصف صلی الله علیہ وسلم الثاني ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربة ومسلم. الرحمة ورقية القلب ده بقى واحد من عامة الناس ما هو اوش من الحكم - 00:07:58

الثالث وعفيف متغفف ذو عيال. ان هو عنده اعباء اقتصادية كبيرة نتيجة ان له عيال ومع ذلك وعفيف ومتغفف. دول اهل الجنة. لكن احنا مع الاولاني هو ده الموضوع بتاعنا والقضية اللي بنبحسها لماذا - 00:08:18

تأثير شعب مصر بالجيش المسلم وبالحاكم المسلم. لانه كان متصرف بهذه الصفات ذو سلطان مقتسط متصدق ومحظوظ وهو ده دي كانت صفات الحكماء الذين حكموا مصر من قبل الدولة الاسلامية في هذه الفترة ولذلك عندما رأى الناس - 00:08:38

هذا الامر دخلوا في دين الله افواجا اعلى من كده واعلى من كده الرحمة. وهدف الرسالة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هذه في الرسالة الاسلامية الدين الاسلامي كأن يعني الهدف الرئيس الا رحمة للعالمين كأن الهدف الرئيس لهزه الرسالة وان يرحم الله -

00:09:00

عز وجل عباده بان ارسل اليهم الرسل وشرع هذه الشرائع وختم بها الدين العظيم دين الاسلام. هذا رحمة للناس. يبقى بعثت الرسول عليه الصلة والسلام كانت رحمة للعالمين. العالمين كل البشر -

00:09:22

بل كل الخلق ادخل فيها يعني حتى الحيوان وحتى النبات وحتى كل شيء. مستفيد من شريعة الاسلام. الشريعة الرحمة كان المسلمين في مصر ولذلك دخل الناس في دين الله افواجا. دى دلالة على جبهم للحاكم -

00:09:36

حب شعب مصر للحاكم عمرو بن العاص وحب شعب مصر لقيادة المسلمين التي حكمته في هذه الفترة اللي كانت موجودة بصورة جيش فاتح ومع ذلك الناس كلها سبحان الله قلوبها تهفو -

00:09:55

والى هؤلاء العادلين الكرماء الموفقين كما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم في الاحاديث صحيح مسلم عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلي بالكم من الحديث ده مهم جدا ويفسر لنا علاقة المصريين بالشعب بالجيش -

00:10:12

ال المسلم الذي فتحه علاقة المصريين بعمرو بن العاص يقول خيار امتهنكم الذين تحبونهم ويحبونكم افضل حكام هم الذين تربطهم مع الشعب عاطفة حب تحبونهم ويحبونكم و يصلون عليكم وتصلون عليهم. تصلون عليكم و يصلون عليكم اللي هي الدعاء. انت -

00:10:30

ربنا يوفهم وهم بيدعوا لكم ربنا يفك عنكم ويريحكم في عيستكم. العلاقة متبادلة. وشارار ائمة الذين تبغضونهم ويبغضونكم. الاثنين يكرهوا بعض وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله الصحابة بيسمعوا الحديث ده لما علق في ودهم الحديث عن المجموعة الاخيرة ديت اللي هي -

00:10:57

الناس بتلعنها وهي بتلعن الناس. العلاقة سيئة ما بين الحاكم والمحكوم ما فيش علاقة حب. فقال فقيل يا رسول الله افلا ننابذ نغير الناس اللي هي اللي مش عاجبنا ديت -

00:11:26

واللي فيمت بینا وبينها لعنة افلا ننبدهم بالسيف؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلة وادا شف الكلام ده لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صحيح مسلم. وادا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه يعني انت مش عاجبك -

00:11:40

بتاعك لسبب ما شفت شيء بتكرهه منه فاكره عمله ولا تنزعه يدا من طاعة. فاكره عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة حتى بعض الناس ممكن تقول لك والله انا آآ الكلام ده ممكن يكون على ان هو اختار امرا -

00:11:57

اه اقل توفيقا مسلا او اقل اه افضلية لكن لو كان بيعمل معصية لأ دى ما ينفعش ولازم ارافق ولازم آآ انا باز بالسيف كما يعني ظن البعض. فييجي الرسول عليه الصلة والسلام في رواية تانية. صحيح مسلم برضو. بيقول -

00:12:18

يفسر الموضوع ده بمنتهى الوضوح عشان الناس تبقى بس مستوعبة حجم هزه الامور في الشريعة. يقول ايه؟ لما قالوا له افلا ننبدهم بالسيف؟ قال لا الحديث برضو في صحيح مسلم قال لا ما اقام فيكم الصلة -

00:12:36

لا ما اقاموا فيكم الصلة قالها مرتين. الا من ولي عليه وال فرأى فرأى يأتي شيئا من معصية الله. الرسول صلى الله عليه وسلم هنا صريح جدا بيقول لك ده حاجة هو بيعمل معصية يا سيدى -

00:12:51

هو بيخالف الشريعة. فقال الا من ولي عليه وال فرأى يأتي شيئا من معصية الله. فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة واضح كده ايه؟ الامر -

00:13:10

والذي يريده الرسول عليه الصلة والسلام يريد استقرار الاوضاع يريد الامن والامان يريد راحة الناس يريد الا يشق على الناس بشيء يعني يعني ينفص عليهم معيشتهم وخلاص اكره هذه المعصية -

00:13:28

ولا تنزع اذا من طاعة وربنا سبحانه وتعالى هيحاسبه على هذا الامر وليس هذه السلبية يا اخوانا ليست هزه السلبية بالعكس ربنا سبحانه وتعالى بهذه الاجواء بيصلح الاحوال تنضبط الامور الجو العام امن من هذا يعطي الناس فرصة للتفكير في الدين تفكير في

تفكر في الأخلاق الحميدة التفكير في الجنة التفكير في الآخرة في هزه الاجواء لما يكون الاجواء متعصبة وشديدة وعسيرة متواترة الناس بتبعد عن الدين وهذا هو التطبيق العملي الذي قام به عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه الصحابة الكرام والجيش الفاتح في مصر لما دخل - 00:14:06

تعامل مع موضوع بمنتهى البساطة والسلالية عدل وكرم وتعامل طيب وتفقيق في الادارة. الناس كلها سبحان الله حبت الجيش الفاتح مع ان جيش فاتح من اعراق مختلفة. دول عرب ودول قبط مصريين مختلفين عن العرب. دولت مسلمين ودولت نصارى. دولت عمرهم ما تزاوروا ولا - 00:14:28

اتعاملوا بالتجارة الا في النادر النادر. ما فيش علاقات تاريخية. ما فيش كذا ما فيش كذا. ومع ذلك سبحان الله الشعب دخل في الاسلام بشكل لافت جدا للنظر هناخد بعض الامثلة اللي بتعرفنا هزا الموضوع بالتطبيق العملي. ازاي الحاكم المسلم بيتعامل مع الناس - 00:14:53

في البلد. ازاي عمرو بن العاص اتعامل مع بنiamين؟ فاكربي بنiamين؟ بنiamين ده رأس الكنيسة في مصر. وكان هربان في ايام المقويس ايام الحكم الروماني كان هربان لأن هو على ملة مختلفة عن ملة المقويس عن ملة قيصر اه هرقل - 00:15:15  
فكمطارد قبل الاسلام طرد سنين عشر سنين مختفي وعايش في غالبا في الصعيد. وتلات سنين بعد الاسلام ما دخل مختفي برضه. لأن هو قلقان. الجيش الفاتح ده هيتعامل ازاي - 00:15:35

مع الناس هيتعامل ازاي معايا هيتعامل ازاي مع الدين النصراني هيتعامل ازاي مع الكنيسة لسه مش عارف لسه بيختبر وضع الاسلام سامعين كلام كوييس عن المسلمين في الشام وفي العراق لكن لسه ما نعرفش التطبيق العملي في ارض مصر هيكون شكله ايه؟ فبرضه فضل مختفي تلات سنين - 00:15:53

لحد ما استقرت الاوضاع في مصر والفتح استقر. مين بيدور على مين؟ تخيل عمرو بن العاص بيدور على بنiamين. مش عشان يعاقبه عشان يسجنه ولا عشان يحقق معه بالعكس عايز يدي له فرصة ان هو يستعيد مكانته الدينية. ويستعيد - 00:16:13

نيات وصلاحاته التي كان يمارسها مع الشعب المصري الذي ظل على نصرانيته الناس النصارى اللي لسه موجودين محتاجين لهم رأس محتاجين لهم حد يطبق لهم دينهم. اتعامل معهم تعامل آآ على شريعتهم - 00:16:33

فيبيدور عليه عشان الناس تكون مسترية. مش انت مستريجين لي بنiamين؟ اجييه لكم بيحكمكم يطبق تشرعياته عليكم. ده بالنسبة لعمرو بن العاص وبنiamين كان الان لكن سبحان الله شف الرسالة التي ارسلها عمرو بن العاص - 00:16:50

اللي هقراه دلوقتي انا جاييه من كتاب نص من كتاب السن كسار ايه كتاب السي انكسار ده؟ كتاب السنكسار هو كتاب بيقرأ في الكنيسة الى الان كتاب بيقرأ النصارى في الكنائس - 00:17:08

كلمة السنكسار معناها الجامع للسير الانبياء والشهداء والرسل والقديسين دي كلمة يونانية اصلا. كلمة يونانية ترجمتها الحرفية جمع السير. جامع سير الرجال تاريخ الرجال قصص الرجال يعني والمقصود به في الكنيسة سير الانبياء والشهداء والرسل والقديسين - 00:17:28

وبيقرأ عندهم في الكنيسة كل احد هزا الكلام الموجود في كتاب النصارى ممكن يراجعوا هذا النص لأن انا جاييه من عندهم مش جاييه من كتب اسلامية نقلت تفو انا جاييه من موقع الانبا تاكلا - 00:17:52

اكتب كده في الانترنت على الجوجل موقع الانبا تاكلا واكتب كلمة من النص اللي هقوله دلوقتي هيطلع لك النص موجود في موقع الانبا تاكلا موقع آآ نصراني مصرى عليه كتاب السنكسار كله - 00:18:13

فالملقط ده من كتاب السنكسار. بيقول ايه وبيجيب بقى سير التاريخ يعني كتاب تاريخ. فيبيقول ايه؟ اما عمرو بن العاص ده الكلام ده لهم هم. هم اللي بيقولوه. اما عمرو بن - 00:18:32

العصر فاذا اعلم باختفاء البابا بنiamين ارسل كتابا الى سائر البلاد المصرية. يقول فيه الذي فيه بنiamين بطريرك النصارى القبط له

العهد والامان والسلام. عمرو بن العصر اللي بيدور على بنiamين عشان يدي له العهد والامان والسلام - 00:18:46

فليحضر فليحضر بنiamين يعني فليحضر امنا مطمئنا ليذر شعبه وكتائسه فيقول يكمل كتاب السنكسار فيقول فحضر الانبا بنiamين وثق في الكلام وجه هو هيتحقق في الكلام ويبيجي ليه؟ لانه رأى - 00:19:15

بعينيه ووصلته الاخبار على مدار تلات سنين كيف تعامل عمرو بن العاص والجيش المسلم مع المصريين فاطمئن لو هل مش مطمئن عمره ما كان بيبيجي وهو مختفي عمرو ابن العاص ما يعرفش مكانه - 00:19:35

ايه اللي خلاه بيبيجي؟ الواقع رأى القسط العدل يعني رأى الكرم ورأى التوفيق التلات حاجات الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرها دول سلطان مقتسط و متصدق والصفة الثالثة ان هو موفق. ورأى الامام العادل - 00:19:50

ورأى التعامل الرحيم فجهه ببساطة فحضر الانبا بنiamين. الكلام لسه لكتاب السنكسار فحضر الانبا بنiamين بعد ان قضى ثلاثة عشر سنة هاربا ويقول الكتاب يكمل واكرمه عمرو بن العاص اكرااما زائد. وامر ان يتسلم كتائسه واماکنه - 00:20:14

اوه الله اكبر وشهد شاهد من اهلها ادي شهادة موقع الانبا تاكلا جاب نص من كتاب السنكسار لتعامل عمرو بن العاص مع بنiamين وتعامل عمرو بن العاص مع المصريين وتعامل الجيش المسلم مع اهل مصر عندما دخل الفاتحون الى اهل مصر. دي اخلاق الفاتحين

التي تغير الدنيا - 00:20:42

الدنيا بتتغير عندما تكون هناك مسل هزه الاخلاق وده شيء على فكرة بقول نادر راجع المعارك الحربية الفتوح في عالم شوف لما دخلت الصين لما دخلت اليابان الى الصين شف لما دخلت الصين الى آآتركستان. شف لما دخلت اسبانيا وبرتغال الى امريكا اللاتينية. شف لما دخلت هولندا الى اندونيسيا. راجع - 00:21:11

اقرا تصفح لما دخل الاوربيون الى امريكا ماذا فعل الناس؟ ماذا فعلت الجيوش الفاتحة؟ لما دخل هتلر الى اي مكان من اماكن الحلفاء اللي دخلها ولما دخل الحلفاء ايضا الى المانيا - 00:21:37

اقرا ماذا فعلوا عشان تعرف طبيعة الحروب سم تنظر الى دخول عمرو ابن العاص والجيش المسلم الى مصر عشان تعرف البون الشاسع بين الاسلام وغيره. بين الفتوح الاسلامية والحروب العالمية - 00:21:54

فرق اه السما والارض عمرو بن العاص كان يكن الاحترام الكبير لشعب مصر هنا يحضرني اقول لكم لا صحة لا صحة للمقوله الكاذبة المنسوبة لعمرو بن العاص التي يقول فيها عندما سئل عن مصر صف مصر بيقول - 00:22:10

رواية بتقول يعني او النص الموجود ان عمرو بن العاص سأله عمر ابن الخطاب عن مصر فقال ماوها عذب وارضها ذهب ونساؤها لعب ورجالها مع من غالب لا صحة لهذه المقوله. وهي متعارضة مع النقل والعقل - 00:22:33

اولا لا سند للرواية لا وجود اصلا لهذه الرواية في كتب التاريخ ولا في ادب الرحلات. هتدوق عشان تطلع اصلا جت فين. دي اول حاجة السند مش موجود - 00:22:52

الحاجة الثانية ثبت ان اهل مصر كانوا يحبون عمرو بن العاص بل طلبوه عودة عمرو بن العاص للامارة بعد ان عزل. يعزف في زمان عثمان ابن عفان ويطلبواه تاني اهل مصر هيطلبواه ليه؟ مش عايزين تعزيب ولا عايزين حد بيترىق عليهم ولا بيسخر منهم ولا بيتكلم على رجالهم ونسائهم بهذه الصورة - 00:23:04

فهذا الكلام غير منطقي بالنسبة لعمرو بن العاص. الحاجة الثالثة ان ليست هذه طريقة الحديث عن ناس الرسول صلى الله عليه وسلم وصى عليهم ولا عمر ابن الخطاب اني اشرح له كده على ناس الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول احسنوا الى اهلها لهم ذمة ورحما حد بيتكلم عن رحمه بهذه الصورة - 00:23:26

احنا بنتكلم على اهل ذمة او اهل رحم او اهل وصاية. وصى عليهم مين؟ الرسول عليه الصلاة والسلام وهننحوف ان شاء الله في الحوارات القادمة في الحلقات القادمة لما كان الرسول صلى الله عليه وسلم بيوصي على حد هيجي موقف معين والرسول صلى الله عليه وسلم وصى فيه على انسان معين هنتكلم على - 00:23:45

على قصته اسمه ابن سندر. كل الناس بعد كده وده وصية الرسول عليه الصلاة والسلام. اتعاملوا معه التعامل في منتهى الحساسية.

ان ده موصى عليه الرسول عليه الصلاة والسلام ابو بكر اهتم به. عمر اهتم به. آآ يعني عمرو بن العاص اهتم به. هو راجل موصى على الرسول صلى الله عليه وسلم خلاص - 00:24:02

فده هنتكلم عليه في حلقة من الحلقات القادمة مش منطقى. الحاجة الرابعة ابن لهي عام كان يقول عمرو بن العاص كان يقول ده كلام بقى عمرو بن العاص نقرأ عن ابن لهيجة ولاية مصر جامعة تعدل الخلافة - 00:24:22

عمرو بن العاص يرى ان ولاية مصر جامعة تعدل الخلافة الاسلامية من اهميتها او يرجع يرجع بعد كده يتكلم على اهلها بهذه الصورة هذا مستحيل. فالرواية كاذبة وانا اقول لكم لا يجوز لك ان تتكلم بها - 00:24:38

اصلا لان انت لو اتكلمت بها فانت تطعن في صحابي فده مش مش موضوع مش روایة تاریخیة بنقولها وخلاص مش بنحکی بیها في مجالسنا الترفيهية ونقولها لا لأ تجري على لسانك مثل هذا - 00:24:56

الكلمات الفاجرة حقيقة طيب عمرو بن العاص صدر اموال في مصر عمرو بن العاص لم يتصادر مالا في مصر الا مرة واحدة فقط صدر اموال احد الاقباط وكان رأس من رؤوس الكنيسة - 00:25:12

طب ليه صادر؟ تقول الرواية استحل عمرو بن العاص مال قبطين من قبط مصر لانه استقر عنده انه ويظهر الروم على عورات المسلمين. ويكتب اليهم بذلك. فاستخرج منه بضعة وخمسين دبا من الدنانير - 00:25:31

ايه رأيكم؟ موضوع موضوع واضح. جاسوس. واحد من المصريين بيد الرومان على عوراتهم المسلمين بيعت رسائل للرومان بيشرح لهم الجيش المسلم عسکر فين عدده قد ايه قوته شكلها ايه مين القيادة هنا من كذا من كذا - 00:25:51

اخبار المسلمين بيعتها للرومان فاعتبره عمرو بن العاص جاسوسا وتصادر امواله. والرواية بعد كده في روایة تانية تشرح هزا الموضوع بتقول ازاي وصل الاموال؟ وصل الاموال اللي هو شک في - 00:26:11

حبسوه وبعد كده دور ما لقاش اموال عنده. قال طب انا عمرو بن العاص ما شاء الله من دهاء العرب. يعني عقلية مش سهلة. فقال له قال لهم ما بيسألش عن حد وهو في السجن ومش بيسأل حد قالوا لا سمعت الا رجلا واحدا. سمعنا انه يذكر رجلا في وادي النطرون - 00:26:28

رجل معين كده ايه بيجيب بيجيبي اسمه ساعات بيسأل عليه اخباره ايه؟ قال طيب خلاص هاتوا لي الخاتم بتاع بتاع الرجل بتاع الرجل ده فنزعوا الخاتم. الخاتم بيبقى عليه زي آآ ختم كده - 00:26:51

فنزع الخاتم وكتب رسالة نبعتها للراجل اللي بيسأل عليه ده بيقول له ابعث لي بما عندك ابعث لي باللي عندك اكنه ايه شايل الفلوس عنده يعني. وختمه بالخاتم بتاع الرجل. فراح الرسالة للراجل اللي هو في وادي النطرون ده فقرأ الرسالة - 00:27:06

فبعث له قلة شامية مختومة بالرصاص حاجة كده مفولة بالرصاص. ففتح كل هذه فوجد فيها مكتوبة بالكتابة يعني ما لكم تحت الفسقية الكبيرة الحاجة اللي انت كنت مستودعني اياه تحت الفسقية الكبيرة فراحوا تحت الفسقية الكبيرة في الكنيسة التي كان فيها هذا الرجل. وحفروا فوجدوا اتنين وخمسين - 00:27:26

دبة دهب مضروبة اتنين وخمسين قردا بذهب يعني كمية ضخمة جدا من الذهب مبوعة له من الرومان اللي هم كانوا بيعاملوا معه عشان يتتجسس على احوال الجيش للمصري فقتله عمرو بن العاص - 00:27:59

الخيانة وتصادر هذا المال. هذه حالة وحيدة حصلت. وانا بقول لكم الاستثناء يقوى قاعدة لما الرواية يهتموا بان هم يذكروا مسل هذة الحکایة معناه ايه؟ معناه ان هذة الحکایات نادرة للغاية - 00:28:17

حصلت مرة او حصلت مرتين نتيجة بعض الاحاديس المعينة. حاجة تانية برضو هنقولها غير موضوع مصادر المال دي وزي ما قلت لكم هي حالة فريدة حصلت حالة بردو تانية فريدة ان عمرو بن العاص سئل عن راهب يتربه فيموت وليس له وارس - 00:28:38

يعني واحد راهب من رهبان الكنيسة مش متتجوز ما عندوش اولاد وما عندوش عيلة طيب نعمل ايه في الميراس بتاعه؟ عنده اموال نعمل فيها ايه؟ فحصلت حالة مسل هذة الحالة في عهد عمرو بن العاص فارسل الى عمر - 00:28:59

بن الخطاب نعمل ايه في مال هذا الرجل؟ شف قد ايه الدقة يا اخواننا؟ الجيش ده بيعامل بالعدل المطلق يعني واحد مين اصلا

مفروض من الجيش من الشعب اللي فاتوا فتحت بلاده يعني انت لك الهيمنة ولك القوة ولك السلطة. واحد من الناس مات وما لوش -

00:29:17

ميراث ما لوش ورثة وعنده اموال. طب نودي امواله فين؟ شوفي قد ايه الحساسية والشفافية والدقة والورع في التعامل مع سماعة 00:29:36 لعم بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في المدينة المنورة ياخدوا منه الحكم الشرعي في مسل هذا الموضوع. فكتب -  
اليه عمر دعوه بن الخطاب ان من كان منهم له عقب فادفع ميراثه الى عقبه. دور شف له اهل اهل ادي لهم الميراث بتاعه مش عايزينه. ومن لم يكن له عاقب فاجعل ما له في بيت مال المسلمين - 00:29:57

فان ولاء المسلمين ايوا اصلا مكفول بالدولة الاسلامية والدولة الاسلامية بتراعيه. فخد المال ضعف بيت المسلمين مال المسلمين كما تفعل مع اموال المسلمين خلاص بيت مال المسلمين احق بهذا الامر. لو ما لوش اي حد خالص من العين. وببرضو الاستثناء يقوى القاعدة. اذا كان عندي مثل هذه الحالة - 00:30:18

اللي انا بشوف فيها واحد مات وعمايلين ندور على قرائيه مش لاقيين قرایب نعمل ايه فماله معنى كده ان كل الناس اللي بتموت كل ميراسها بيروح لقرائيها بشكل سليم وعلى وفق شريعتهم - 00:30:41

زي ما الدين النصراوي بيقول توزيع الميراث بالطريقة الفلانية خلاص بيتوزع بالطريقة التي يرونها اخر ما اختم به هزه الحلقة نص هقوله لكم من كتاب تاريخ مصر ليوحنا القيوسي وقلنا ان ده كتاب من الكتب النصرانية اللي بتؤرخ لفتح مصر - 00:30:57  
فيقول الرجل هو نصراوي ومعاصر لفتح فيبيقول ايه؟ بيقول كثير من المصريين ده النص ده كلامه هو والان كثير من المصريين الذين كانوا مسيحيين كذبة ليه كذا بقى؟ مش عاجيبه ليه مش عاجيبه عشان دخلوا الاسلام؟ ويوحنا ان قيوسي ده كان متمسك بنصرانيته - 00:31:18

وببيقول حلقة في كتابه كلام كتير مش كويس عن الرسول عليه الصلوة والسلام. والفاظ غير يعني لا تليق وحنا مش هنقول هزه الالفاظ لكن هو كاتبها في كتابه في النصوص اللي هو كتبها. وهو مؤرخ معاصر. ايه اللي شايفه؟ شايف الناس - 00:31:45  
خش في الاسلام في عهده في عهد الفتح ده نص اهو نص في كتاب نصراوي بيأرخ لتاريخ فتح مصر اللي بيكتب الكلام ده عايش في الزمن. مش اكتب نقرة عن احد - 00:32:05

فيبيقول والان كثير من المصريين الذين كانوا مسيحيين كذبة انكروا العقيدة المقدسة اوثوذكسيه والمعمودية الحية وساروا في عقيدة الاسلام اعداء الرب وقبلوا تعاليم محمد وسلم. هو طبعا قايل قبل محمد شتايم - 00:32:21

صلى الله عليه وسلم. فهو قال وساروا في عقيدة الاسلام. الان اول الكلام قلقان. يعني مع الفتح كان يدخلون في دين الله عز وجل افواجا اخلاق الفاتحين المسلمين كانت من اروع ما يكون. شيء يحكى ويدرس وهو من حضارة المسلمين. وهو من - 00:32:46  
الشريعة الاسلامية وهو بتوفيق الله عز وجل امر فعله المسلمين على ارض الواقع لانهم كانوا ينظرون الى الآخرة وهم على ارض الدنيا وينظرون الى الحساب بين يدي الله عز وجل قبل ان يحاسبوا امام عمر او امام عمرو ابن العاص او امام اي حاكم - 00:33:11  
حكام المسلمين هذا هو الذي صنع الفارق. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته 00:33:31 -